

## البيعة في الإسلام | الحديث (6) | ثلاثيات مسنن الإمام احمد

عبدالمحسن الزامل

نعم وهذا السنن مثل ما تقدم وهو اسناد على شرطهما والحديث في الصحيحين لانه عليه كان يباع على السمع والطاعة، ثم يقول فيما استطاعت ويلقى فيما استطاعت البيعة ثبتت النبي عليه ما في اخبار كثيرة - [00:00:00](#)

كان يباع اصحابه عليه الصلة والسلام وكان يلقنهم فيما استطعهم وثبتت بيته لاصحابه في اخبار كثيرة الصحيحين حديث عبادة ابن الصامت وسلم عن المنشط والمكره في عسرنا ويسرا واثرة علينا وان لا ننزع امر اهلها. الحديث وهو في الصحيحين - [00:00:24](#)

وثبت بيعة اخرى في حديث الصامت في الصحيحين بيعة النساء ايضا وكذلك ثبت في الصحيحين انه بايع حرير ابن عبد الله بيع خاصة بايعدت رسول الله وسلم على اقام الصلة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم - [00:00:49](#)

لقني فيما استطعت على اقام الصلة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم كذلك ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد ومن حديث سلم الاكوع في الصحيحين انه عليه من بايع اصحابه على الموت - [00:01:07](#)

وفي لفظ بايعنا على الا نفر يعني في الجهاد في سبيل الله جهاد في سبيل الله وحديث عبد الله بن زيد لما دعي الى بيعة عبد الله ابن حنظلة في وقعة الحرة - [00:01:27](#)

وانه يباع على الموت قال لا لا بايعد على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه بايع الرسول وسلم الموت يعني على الا يفروا حتى ولو ماتوا - [00:01:44](#)

هذه هي البيعة والبيع على السمع والطاعة. السمع والطاعة في الحديث الآخر حديث الاشعري والهجرة والجماعة وهذا هو الواجب وهي من اعظم البيعات وبيعة المسلمين حينما يباع اماما اعطاه صفة يده - [00:01:58](#)

وثمرة فؤاده فان جاء اخر يقتل الاه اقتلوه لانه لا يجوز البيعة لامايين وهذه هي البيعة الكبرى وهي البيعة بالامام ايها المسلمين فمن بايع فانه يباع على السمع والطاعة والطاعة في طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:02:18](#)

اعطاه صفة يده وثمرة فؤاده ان تكون بيعة خالصة لا غش فيها ولا خديعة بل القصد باليبيعة هو ان يأتلف قلبه لاخوانه المسلمين وان يجمع الشمل على الوالي والامام فلا يحصل شقاق ولا نزاع وان كل ما سولت - [00:02:45](#)

به نفسه مما يظنه مصلحة فان فيه الشر والفساد لما فيه من النزاع والشقاق على ولی الامر وكان يباعهم عليه الصلة والسلام على السمع والطاعة. قال وعلى ان نقول بالحق - [00:03:14](#)

اینما كما يقول بالحق ويتكلم بالحق عن علم وعن يقين والاستطاعة هذه في امور الشرع كلها. لكن اكد في مثل هذا المقام لانه مقام عظيم والنبي عليه الصلة والسلام ربما بايع اصحابه احيانا على امور - [00:03:33](#)

يؤكد اهميتها كما في حديث عوف بن مالك في صحيح مسلم انه بايدهم على الا يشركوا بالله شيئا وبايدهم على امور ثم اشر اليهم كلمة خفية اليهم كلمة خفية قال الا تسأوا الناس شيئا - [00:03:56](#)

الا تسأوا الناس شيئا هذا الرواوى عن عوف رضي الله فلقد رأيت بعض اولئك القوم يسقط شوط احدهم فلا يقول لاحد ناولني اياه. بل ينزل يعني على فرسه عن فرسه كان فرسه - [00:04:18](#)

حتى يتناوله بيده عنا بجواره ليس راكب ومع ذلك ينزل فيتناوله بنفسه. مبالغة في ان لا يسأل احدا شيئا هذه بيعة ايضا جاءت عن النبي عليه السلام ثوبان وغيره وبائع ثوبان ايضا كما عند ابي داود سند صحيح - [00:04:38](#)

الا يسأل الناس قال من لا من يضمن لي الا يسأل الناس شيئا اضمن له الجنة قال انا يا رسول الله لانه يلقي اموره كلها ومسئلته الله سبحانه وتعالى. ولا يسأل احدا - 00:05:04

من الناس لهذا قال حتى الصوت وجاء هذا ايضا عن ابي بكر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم والحديث في الصحيحين كما تقدم  
وله شواهد. نعم - 00:05:23